

الفصل الخامس عشر

بناء الاختبارات

أولاً: مواصفات الاختبار الجيد.

ثانياً: خطوات بناء الاختبارات.

أولاً: مواصفات الاختبار الجيد

[أ] الموضوعية: وتعني عدم تأثر تصميمها وتصحيحها بذاتية المصحح و عدم تأثرها بعوامل خارجية كخط الدارس وأسلوبه وترتيبه.

[ب] الصدق: وهو الذي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها فعلاً. ويتوقف الصدق على الفئة التي سيطبق عليها الاختبار^(١)، وعلى الغرض الذي من أجله وضع الاختبار، والصدق نسبي، فلا يوجد اختبار عديم الصدق أو تام الصدق، وتجريب الاختبار في مراحل إعداده وتطبيقه عدة مرات يرفع من درجه صدقه، ويتوقف ثباته على إعطاء النتائج نفسها تقريباً في كل مره يطبق فيها على نفس الصف.

ويتأثر الصدق باضطراب الدارس في الاختبار، وغموض الأسئلة، و سهولة الأسئلة أو صعوبتها، و صياغتها، وعوامل بيئية كالحرارة والبرودة والرطوبة والضوضاء، وعوامل متعلقة بالطباعة.

[ج] الثبات: يقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج (تقريباً) إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، ويقاس الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المرة الأولى وبين النتائج في المرة الثانية، فكلما تقاربت الدرجة كانت درجة ثبات الاختبار كبيرة، ويتوقف ثبات الدرجات على فهم التعليمات، و صحة المختبر، ودافعيته، والانفعال، والظروف الخارجية.

(١) يفضل أن يقوم كل مدرس بإعداد الاختبار، لأنه الأكثر معرفة بالمستوى التحصيلي).

[د] الشمول: ويعني أن تغطي أسئلة الاختبار جميع الجوانب والمهارات التي يرى تقويمها في الطالب، فلا بد أن يشتمل جميع مفردات المنهج بحسب عدد الحصص المقترحة للموضوع الواحد.

[هـ] التمييز: وهو أن يكون الاختبار قادراً على التمييز بين الطلاب الضعاف والمتفوقين من حيث التحصيل، وهذا يتطلب أن تصاغ الأسئلة في كل مستوى من مستويات الصعوبة بحيث يحصل التلاميذ على درجات متفاوتة، ولتحقيق التمييز في أسئلة الاختبار لابد من تحليل نتائج كل سؤال وتحديد سهولتها وصعوبتها، ودرجة التمييز بينها.

[و] الدافعية: وهو أن يشعر الطلاب من خلال أسئلة الاختبار أنه لابد من بذل الجهد للإجابة عنها، وأنه لم يوضح الاختبار تعجيزاً لهم أو انتقاماً منهم كوسيلة عقاب، أو أنه سهل لا يحتاج معه الطالب إلى الاستعداد المسبق له بل لابد وأن يثير الاختبار ما يدفعهم ويحمسهم للإجابة عنه.

[ز] الواقعية: وهو أن تكون أسئلة الاختبار واقعية من حيث الجهد المبذول فيها من قبل الطالب والمعلم، فلا يستغرق وقتاً طويلاً من الطالب للإجابة عن أسئلته، ولا للمعلم من حيث التصحيح وتحليل النتائج، وأن يلائم ظروف وإمكانات الطالب والمعلم والمدرسة على حد سواء^(١).

(١) القياس والتقويم، د تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، (ص: ١٩٨، ١٩٩).

ثانياً: خطوات بناء الاختبارات

تمر عملية بناء الاختبار بعدة خطوات هي:

١- تحديد الأهداف:

يفيد تحديد أهداف الاختبار في توجيه المعلم إلي الأهداف التي يرغب في قياسها عن طريق الاختبار.

وعلى المعلم أن يسأل نفسه أسئلة قبل وضع الاختبار مثل:

- هل الهدف من الاختبار هو قياس مدى إلمام التلاميذ بالحقائق؟
- هل الهدف من الاختبار هو قياس قدرة التلاميذ على استنباط القواعد؟
- هل الهدف من الاختبار هو قياس قدرتهم على التفريق بين المتشابهات؟

٢- وضع تخطيط للمحتوى:

بعد تحديد أهداف الاختبار يقوم المعلم بتحديد المحتوى الذي سوف يغطيه الاختبار، من خلال إعداد قائمة بالموضوعات التي تتضمنها المادة الدراسية المراد الاختبار فيها ثم تحديد الوزن النسبي لكل موضوع دراسي.

يحدد الوزن النسبي على أساس الوقت المستغرق في تدريس كل موضوع وبذلك يتضح عدد الأسئلة المرتبطة بكل هدف في كل موضوع ويوضع

كل ذلك في جدول يسمى جدول المواصفات^(١)

(١) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د ماهر إسماعيل وآخرون (ص: ٢٧٥).

٣- صياغة أسئلة الاختبار

ينبغي أن تتنوع عناصر الاختبار وأن تكون شاملة وكثيرة بحيث تعتبر عينة ممثلة للمحتوى الدراسي، ولا تخرج عن المجال الذي تم اختياره. وينبغي عند صياغة أسئلة الاختبار مراعاة ما يلي:

- استخدام جملا واضحة وبسيطة بلغة يفهمها التلاميذ.
- اكتب عدد من الأسئلة أكثر من التي تحتاجها في الصورة النهائية .
- تخير أسلوب القياس الأكثر فعالية لقياس الأهداف الخاصة.
- اجعل لكل تلميذ ورقة أسئلة بدلا من كتابة الأسئلة على السبورة.
- احذر أن تضع جزء من السؤال في نهاية الصفحة.
- اكتب بعض التوجيهات للتلاميذ توضح لهم كيفية الإجابة.
- لا تضع الإجابات الصحيحة بطريقة منتظمة توحى بالإجابة.

٤- ترتيب الأسئلة

ليس هناك نظام معين في ترتيب الأسئلة فذلك يرجع إلى خبرة المعلم . وعلى المعلم أن يختار ما يناسبه من الأسئلة بعد كتابتها، ويمكن للمعلم ترتيب الأسئلة كما يلي:

- الترتيب من الأسهل إلى الأصعب.
- الترتيب على حسب موضوعات المادة الدراسية.

٥ - إعداد الإرشادات

وتكون من خلال إعطاء المعلم توجيهات عن الاختيار من حيث.

- تحديد الوقت المسموح به، وإخبار الدارسين به.
- اقتراح عدد الأسطر المناسبة لإجابة كل سؤال.
- إعطاء فكرة عن كيفية إجابة الأسئلة.
- تحديد الدرجة المخصصة لكل سؤال بحسب أهميته.
- كتابة نموذج للأجوبة.

٦- إجراء الاختبار

عند إجراء الاختبار يراعي المعلم ما يلي:

- تهيئة الغرفة الدراسية من حيث التهوية والإضاءة والهدوء.
- توزيع الطلاب بشكل مناسب تمنع فرص الغش.
- عدم تهديد التلاميذ بالاختبار في حالة خطأهم.
- حث الطلاب على عدم الإسراع في الكتابة.
- عدم مقاطعة المعلم للطلاب أثناء إجابته مما يؤثر على تركيزه.
- وقوف المعلم بشكل مناسب يرى من خلاله جميع الدارسين.
- الحذر من إعطاء إشارات أو تلميحات بالإجابة الصحيحة.

٧- تصحيح الاختبار:

عند تصحيح المعلم للاختبار يحاول أن يراعي المعلم ما يلي:

- التصحيح بلون مختلف عن الإجابة.
- تصحيح سؤال واحد لكل التلاميذ، ثم السؤال الثاني، وهكذا.
- رصد الدرجات في الدفتر فور الانتهاء من التصحيح.

٨ - تفسير الدرجات؛

يوجد اتجاهان في تفسير درجة تحصيل الطالب.

الأول: اتجاه يعتمد على تفسير الدرجة بمقارنتها ببقية درجات الفصل، ويسمى ذلك مرجعي المعيار.

الثاني: اتجاه يعتمد على تفسير الدرجة بمقارنتها بمستوى محدد للأداء، ويسمى ذلك مرجعي المحك.

وبذلك يختلف تفسير درجة الطالب بحسب اتجاه المقارنة، فقد يحصل الطالب على ٦٠ من مائة ومن خلال مقارنته بدرجة السابقة نجد أنه تحسن حيث كانت درجته (٤٠) وبذلك هو في تقدم من هذا الوجه.

وإذا قارن درجته بمتوسط درجات الفصل قد نلاحظ أنه جيد.

وإذا قارن درجته بما نطمح إليه قد نلاحظ أنه مقبول.^(١)

(١) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د ماهر إسماعيل وآخرون (ص: ٢٨٧، ١٩٧).

نبذة عن المؤلف:

- جمال بن إبراهيم بن محمد بن القرش من مواليد ١٩٦٥م بمصر، شبرا الساحل.
١. حاصل على ليسانس آداب وتربية قسم اللغة العربية. عام/١٩٨٧م.
 ٢. مشرف على قسم القرآن الكريم وعلومه بمركز الأول للتطوير التربوي بالرياض.
 ٣. إجازاتان في القراءة والإقراء في رواية حفص عن عاصم.
 ٤. أشرف على دورات التلاوة في كلية المعلمين بالدمام عام ١٩٩٨م
 ٥. مشرف عام على دورات إعداد المعلمين بالدمام في الفترة ١٤١٨ هـ
 ٦. مشرف عام على دورات اللغة العربية بالمنطقة الشرقية.
 ٧. مشرف عام على دورات غير الناطقين باللغة العربية. عام ١٩٩٩م
 ٨. مشرف عام على دورة المهارات العليا للقرآن الكريم بالرياض.
 ٩. أشرف على الصفوف الأولية بمركز الأول للتطوير التربوي. عام ١٤٢٣، ١٤٢٤ هـ
 ١٠. شارك في العديد من الدورات لمركز الأول للتطوير التربوي.
 ١١. أشرف على دورة المهارات الإثرائية لمشرفي الصفوف الأولية بالرياض
 ١٢. شارك في العديد من الدورات لمركز الإشراف التربوي بالدمام.
 ١٣. شارك في العديد من الدورات لمركز الإشراف التربوي بالرياض.
 ١٤. أشرف على دورة مهارات الإشراف الفعال بوزارة الدفاع بالمملكة العربية السعودية.
 ١٥. أشرف على دورة المهارات الإثرائية للمشرفات المتميزات لمركز آسية بالرياض.
 ١٦. عضو لجنة التقييم التكاملي بالمنشآت التعليمية بمركز الأول للتطوير التربوي.
 ١٧. رئيس قسم الإشراف التربوي بالإدارة العامة النسائية.
 ١٨. مدير الشؤون التعليمية بمدارس الوسط الأهلية بالرياض.

صدر للمؤلف:

أولاً: في مجال العقيدة:

١- خلاصة عقيدة المسلم ٢- توحيد العبادة ٣- عقيدتي

ثانياً: في مجال التجويد:

١- للمبتدئين: التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين.

٢- للمتقدمين: دراسة علم التجويد للمتقدمين: (ثلاثة مستويات).

الأسئلة الموضوعية في علم التجويد للمتقدمين

٣- للمتخصصين: سلسلة زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين سبع رسائل

٤- دراسة المخارج والصفات

٥- تاج الوقار لحملة القرآن

ثالثاً: في مجال اللغة: سلسلة النحو التطبيقي

❖ للمبتدئين: التمهيد لدراسة النحو العربي.

❖ للمتقدمين: النحو التطبيقي من القرآن والسنة (المستوى الأول).

رابعاً: في مجال الوقف والابتداء: سلسلة دراسة الوقف والابتداء

ويشتمل على:

الوقف الاختياري (١) الوقف اللازم (٢). الوقف على كلا وبلى (٣).

خامساً: في مجال التربية:

❖ براعم الإسلام للنشء ثلاث مستويات.

❖ طرائق التدريس العامة

❖ القيادة التربوية للمشرف التربوي

❖ مهارات تدريس القرآن الكريم

سادساً: في مجال الذكر والدعاء: زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية

الصحيحة.

مراجع الكتاب

مراجع الكتاب

١. أسس ومهارات بناء القيم التربوية، إبراهيم رمضان الديدب، دار أم القرى، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ.
٢. أصول التربية الإسلامية، د/ سعيد إسماعيل علي، دار السلام، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ.
٣. الأهداف السلوكية، تحديدها مصادرها، صياغتها، د/ مهدي محمود سالم، مكتبة العبيكان، ط: الثالثة، ١٤٢٢هـ.
٤. أهداف وخصائص التعليم الإسلامي، د/ فاروق عبد المجيد السامرائي، دار النفائس، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.
٥. أهمية العناية بالجوانب التربوية في شخصية المتعلم، د/ علي الزهراني، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ.
٦. إيضاح الوقف والابتداء، لأبي بكر بن الأنباري محمد بن القاسم، طبعة المجمع العلمي بدمشق.
٧. تحفة الأحوذبي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار الكتب العلمية .
٨. التربية الإسلامية وفن التدريس، عبد الوهاب عبد السلام طويلة، دار السلام، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.
٩. تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية، ط: الأولى.
١٠. تفسير فتح القدير، للشيخ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار المعرفة بيروت، ط: الثالثة.

١١. التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د/ ماهر إسماعيل صبر، ود/ محب محمود كامل الرفاعي، مكتبة الرشد، ط: الثالثة، ١٤٢٣ هـ.
١٢. التقويم التشخيصي في القرآن الكريم، جمال القرش، (لم يطبع)
١٣. تنمية مهارات التفكير، د إحسان آدم الطيب، وعبد الرحيم محمد، مكتبة الرشد، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ.
١٤. الحفظ التربوي للإنسان وصناعة الإنسان، د. خالد بن عبد الكريم اللاحم، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
١٥. دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير، وزارة التربية والتعليم، ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ.
١٦. رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم، غادة الطاهر، ط: الأولى ١٤٢٤ هـ.
١٧. رعاية الموهوبين في الإسلام، رأفت محمد الجديدي، ط: الأولى، مؤسسة الموقف الإسلامي ١٤٢٧ هـ، ص ١٦.
١٨. زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين، جمال القرش، ابن الجوزي، ط: الثانية.
١٩. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للعلامة الألباني: مكتبة المعارف، ط: الأولى.
٢٠. سنن القراء ومناهج المجودين، عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار، ط: الأولى.
٢١. صحيح أبي داود، وصحيح النسائي، وصحيح ابن ماجه، وصحيح الترغيب، للعلامة الألباني، مكتبة المعارف ط: الأولى.
٢٢. طرائق التدريس العامة د / محمد عبد القادر أحمد.
٢٣. طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات، فوز بنت عبد اللطيف كردي، دار الأندلس الخضراء، ط: الأولى

٢٤. طرق تدريس القرآن الكريم، د / محمد الزعبلوي، مكتبة التوبة، ط: الثانية، ١٤٢٠هـ.
٢٥. عظمة القرآن الكريم، رسالة جامعية د / محمد بن أحمد الدوسري، دار ابن الجوزي ١٤٢٦هـ.
٢٦. علم النفس التربوي في الإسلام، د / شادية أحمد التل، دار النفائس، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.
٢٧. علم النفس الدعوي، د / عبد العزيز محمد النغمشي، دار المسلم، ط: الثانية، ٢٠٠٢م.
٢٨. الفكر التربوي عند الشيخ عبد الرحمن السعدي، دراسة تحليلية ناقدة، د/ عبد العزيز بن عبد الله الرشودي، دار ابن الجوزي ١٤٢٠ هـ ط: الأولى
٢٩. فيض القدير شرح الجامع الصغير عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى.
٣٠. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الريان للتراث، ط: الثانية.
٣١. القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفهم، د محمد هشام محمد ظاهري. دار التوحيد، ط: الأولى ١٤٢٦ هـ.
٣٢. القياس والتقويم في العملية التعليمية، أحمد عودة، عمان المطبعة الوطنية (الأولى)
٣٣. القياس والتقويم، د / تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، مكتبة الرشد، ط: الأولى. ١٤٢٥هـ
٣٤. مختار الصحاح، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان

٣٥. المدخل إلى التدريس الفعال، أ. د / حسن عايل أحمد يحيى، د سعيد جابر المنوفي. الدار الصولتية، ط: الأولى، الرياض، ١٤١٩ هـ.
٣٦. المرشد في تعليم التربية الإسلامية، د زين محمد شحاته، مكتبة الشباب للعلوم والثقافة، ط: الثالثة، ١٤٢٣ هـ.
٣٧. المصباح المنير في تهذيب تفسير بن كثير / صفي الرحمن المباركفوري ص: ٦٤٦
٣٨. المعلم الأول ﷺ قدوة لكل معلم ومعلمة، فؤاد الشلهوب، دار القاسم، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.
٣٩. المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، دار المعرفة، ط: الأولى.
٤٠. المنهج النبوي في التعليم القرآني دراسة تأصيلية، د / عبد السلام مقبل المجيدي، دار جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الأردن.
٤١. مهارات التدريس الفعال، د / زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
٤٢. مهارات التدريس جابر عبد الحميد جابر، وفوزي زاهر، وسليمان الخضري، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٨٦ م
٤٣. مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، د / على إبراهيم الزهراني، دار بن عفان، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ.
٤٤. المهارات الفنية لمعلم القرآن الكريم، جمال بن إبراهيم القرش، (لم يطبع)
٤٥. وزارة المعارف، دليل المعلم، ط١، ١٤١٨ هـ، مطابع العصر.
٤٦. وقفات لمعلم القرآن الكريم، آدابه وطرق تدريسه، أحمد بن عبد الله الغمري، ط: الأولى ١٤٢٥ هـ.